

أنتهاء فعاليات مهرجان الفيلم العراقي الأول في السويد

محمد الكحط – ستوكهولم-



تحت شعار "من جعفر علي إلى بيرغمان، لنبدع معاً" أقيم في العاصمة السويدية ستوكهولم فعاليات مهرجان الفيلم العراقي الأول في السويد، الذي نظّمته جمعية المصورين العراقيين في ستوكهولم للفترة من 10/ 25 لغاية 10/27، بمشاركة عدد كبير من الأفلام العراقية الروائية والتسجيلية، التي أنتجت داخل العراق وخارجه.

أفتتح المهرجان الوزير المفوض في السفارة العراقية في السويد الدكتور حكمت جبو، وبحضور عدد كبير من أبناء الجالية العراقية، حيث القى كلمة قصيرة عبرت عن أهمية السينما وأهمية هذه الفعالية الثقافية النوعية. وتجول الحضور في معرض الصور الفوتوغرافية.



بعدها عزف النشيد الوطني العراقي "موطني"، ثم تم الترحيب باللغتين العربية والسويدية، بجميع الحضور من بينهم مديرة ميدبوريه سكولان السيدة هيلين، والسيدة ياني لند.

بعدها تحدث مدير المهرجان السيد سلام قاسم قائلا: ((هذا المهرجان وهو الأول من نوعه في السويد يهدف الى ابراز حضارة وثقافة العراق والعراقيين ويسعى الى نشر أعمالهم الابداعية في اوسع نطاق لأنها جديرة بالانتشار حيث انتجت في ظروف صعبة يمر بها بلدنا الحبيب، فكانت صورة لمعاناة الانسان العراقي ورسالة للعالم ان الابداع العراقي لا يتوقف ابدا مهما استطال البلاء، كل الشكر لكم على دعمكم وحضوركم والشكر موصول لمنظمة مدبوريا سكولان ووزارة الثقافة العراقية اللتين رعتا المهرجان وللجالية العراقية على دعمها المتواصل لنشاطات الجمعية وجميع المخرجين العراقيين المبدعين الذين شاركوا بأفلامهم في هذا المهرجان. كما واشكر شبكة الاعلام العراقي على دعمها لنا لإنجاح المهرجان، اخيرا بوذي الاشارة الى ان اللجنة التنظيمية للمهرجان خصصت عشرين جائزة توزعت على فئات مختلفة في هذا المهرجان الذي نأمل ان ينال اعجابكم ونعدكم بالأفضل في السنوات القادمة)).



أما كلمة رئيس جمعية المصورين العراقيين في ستوكهولم السيد سمير مزبان فقد جاء فيها، ((يسعدني أن أرى جمعية المصورين العراقيين في ستوكهولم وهي تخطو خطوات مدروسة نحو النجاح لإقامة الأنشطة والفعاليات الفنية والثقافية وهذا النشاط الإبداعي الكبير، (مهرجان الفلم العراقي الأول)، الذي يعد الأول في السويد وأوروبا، ويسعى القائمون عليه والمشاركون فيه لأبراز الوجه الحضاري والثقافي والفني للعراق من خلال نوعية الأفلام المشاركة...)).

وقدمت السيدة هيلين رايس كلمة ميدبوريه سكولان وهي الجهة السويدية الداعمة للمهرجان، مما جاء فيها، ((أنه لشرف كبير لنا أن نستضيف هذا المهرجان، ... وهو تحت شعار لنبدع معاً، ونحن نعتبره الخطوة الأولى نحو العمل لنشر وتعريف الثقافة والحضارة العراقية في السويد...)).

بعدها تم عرض الأفلام المتنافسة على الجوائز التقديرية للمهرجان:



في اليوم الثالث وبعد الانتهاء من عرض الأفلام المتنافسة، جرى حفل اعلان النتائج حيث قدم الدكتور فؤاد الطائي كلمة لجنة التحكيم التي تألفت منه ومن الدكتور محمد الكحط والفنان علاء مجيد والمخرج سلام قاسم والمخرج حيدر الفتلاوي، ومما جاء في الكلمة، ((...كانت نظرة لجنة اختيار الأفلام لهذا المهرجان الأول وهي أن تتلمس الموهبة والقدرات الشخصية والصناعة لدى المشاركين في تجسيدهم للعمل وكيفية بنائه تشكيلا وفكرة ولغة،...اللجنة في الآخر خرجت بأنطباع مشترك وهو ان معظم الأفلام كانت جادة وتفصح عن أصرار وحماس وصدق مع تباين المستويات لهؤلاء المشاركين وقد أنجزوها في ظروفٍ سياسية واجتماعية واقتصادية صعبة لا تتواءم بديهيًا ومتطلبات الإبداع وسبل التنفيذ، وأهم من ذلك مستلزمات الانتاج التي هي حاليا غير متوفرة في عراق اليوم..وهذا ما فرض علينا تقييما له خصوصيته واعتباره طي ينصف هذه المشاركات ويأخذ بها من باب التشجيع والدفع لمواصلة التجربة وتطويرها مستقبلا بخبرات مضافة لخلق حركة سينمائية عراقية جادة.....)).



ثم تم اعلان النتائج من قبل عضو لجنة التحكيم الدكتور محمد الكحط وكانت كما يلي:

جائزة لجنة التحكيم / فلم فجر العالم / اخراج عباس فاضل

جائزة أفضل عمل روائي قصير / فلم رداء الاموات / اخراج ياسر كاطع

الافلام الروائية القصيرة

جائزة الاخراج / مناصفة

فلم زهرة / اخراج حسين التاج

فلم هو / اخراج سجي باسم

جائزة التمثيل

أفضل ممثلة / سجي باسم / عن فلم زهرة / اخراج حسين التاج

أفضل ممثل / هشام جواد / عن فلم حالة رقم / اخراج حسين كولي

جائزة المونتاج

عمار الشويلى / عن فلم فريمات / اخراج عمار عذاب

جائزة سيناريو

علي فلاح / عن فلم سيد الحصان / علي فلاح

جائزة التصوير

حسين كولي / عن فيلم حالة رقم / اخراج حسين كولي

جائزة الافلام الوثائقية

افضل فلم وثائقي / قاريء الطين / اخراج محمد موسى

جائزة الاخراج / مناصفة

حسن قاسم / عن فلم سايد افىكت

جبار الملا / فلم تراتيل فوق الطين

جائزة سيناريو

وليد المقدادي / عن فلم هوم لاند / اخراج وليد المقدادي

جائزة النص / مناصفة

حسن قاسم / عن فيلم القصير / اخراج سلوى فيصل

مؤمل مجيد / عن فيلم شجرة البلوط / اخراج مؤمل مجيد

جائزة مونتاج

اسامة الفتلاوي / عن فلم جامعة بغداد / اخراج اسامة الفتلاوي

جائزة التصوير

رافد فرحان / عن فيلم كنيسة القصير/ اخراج سلوى فيصل

وتم توزيع الجوائز والشهادات التقديرية والزهور على الفائزين المتواجدين من قبل الوزير المفوض في السفارة العراقية الدكتور حكمت جبو، ومن قبل لجنة التحكيم.

صور من الفعالية:

